

الخصائص

وقوله : (هل ندرككم على رجل ينبئكم إذا مزّقتم كل ممزّق إنكم لفي خلّاق جديد)
وقول الشاعر .

(وكنت أُرَى زيدا كما قيل سيّدا ... إذا إنه عِدّ الفقا والهازم) .
فيمن كسر إنّ .

وأما البيت فإنه قدّم فيه أحد الجزأين البتة وهو أسد . وهذا ما لا يسمح به (ولا يُطوى كَشْح) عليه . وعلى أنه أيضا قد يمكن أن تكون (كان) زائدة فيصير تقديره : إذ أسد أميرها . فليس في هذا أكثر من شيء واحد وهو ما قدمنا ذكره من تقديم ما بعد (إذ °) عليها وهي مضافة إليه . وهذا أشبه من الأول ألا ترى أنه إنما نعى على خراسان إذ أسد أميرها لأنه إنما فضل أيام خالد المنقضية بها على أيام أسد المشاهدة فيها . فلا حاجة به إذاً إلى (كان) لأنه أمر حاضر مشاهد . فأما (إذ °) هذه فمتعلقه بأحد شيئين : إما بليس وحدها وإما بما دلت عليه من غيرها حتى كأنه قال : خالفت خراسان إذ أسد أميرها حالتها التي كانت عليه لها أيام ولاية خالد لها على حد ما تقول فيما يضم للظروف (لتتناولها وتصل) إليها